مجلة الأزهر لبحوث قطاع العلوم الزراعية - العدد التاسع
صفحات من ٧٩ إلى ١٠٥ ديسمبر سنة ٢٠١٠

محددات مساهمة المرأة الريفية فى الأنشطة التنموية والبيئية

دكتورة هدى أحمد علوان الديب دكتور محمد إبراهيم عبد الحميد الخولى

قسم الاقتصاد الزراعى- كلية الزراعة- جامعة الزقازيق

ملخص البحث :

إستهدف هذا البحث تحديد درجة مشاركة المرأة الريفية فى مجالات التنمية والعوامل المرتبطة بها، ودرجة مشاركتها فى المحافظة على سلامة البيئة والعوامل المرتبطة بها، وكذلك التعرف على أهم المعوقات التى تواجه المرأة الريفية وتقلل من درجة مساهمتها فى الأنشطة التنموية وأهم المقترحات للتغلب عليها

وأجُري هذا البحث في محافظتى الشرقية والدقهلية حيث تم اختيارمركزين عشوائياً من كل محافظة ومن كل مركز تم اختيار قرية حيث اختير مركزى الإبراهيمية وههيا من محافظة الشرقية ومنهما اختيرت قريتى كفور نجم وصبيح على الترتيب، ومن محافظة الدقهلية تم إختيار مركزى ميت غمر وأجا ومنهما اختيرت قريتى كفر الوزير وصهرجت الصغرى، تم اختيار عينة مكونة من ١٥٠ مبحوثة عشوائيا من قرى الدراسة الأربع بواقع ٣٥ مبحوثة من قرية و٤٠ مبحوثة من القرية الأخرى بكل محافظة ، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات لجمع بيانات الدراسة وذلك خلال الفترة من يناير وحتى مارس ٢٠١٠، وتم استخدام النسب المئوية ومعامل الإرتباط البسيط، ومربع كاى لتحليل البيانات إحصائيا.

واتضح من تحليل البيانات أن هناك علاقة معنوية بين المساهمة للمبحوثات فى عمليات الإنتاج النباتى وكل من (عدد أفراد الأسرة ، والمهنة ، ونوع الأسرة ، والميل الإدخارى ، والمشاركة غير الرسمية ، والإنتماء، تعليم المبحوثة ، والدخل ، والانفتاح الجغرافى ، والمشاركة السكانية)

كما اتضح وجود علاقة معنوية بين المساهمة للمبحوثات فى عمليات التصنيع الغذائى وبين : المتغيرات عدد أفراد الأسرة، والمهنة، نوع الأسرة، والميل الادخارى، والمشاركة غير الرسمية، والانتماء ، الانفتاح الثقافى، فى حين تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية مع تعليم المبحوثة – الدخل – الانفتاح الجغرافى ، والمشاركة السياسية.

كما اتضح وجود علاقة معنوية بين المساهمة للمبحوثات فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى وبين : عدد أفراد الأسرة ، والمهنة ، ونوع الأسرة، والميل الادخارى والمشاركة غير الرسمية، والانتماء ،والحالة الاجتماعية ، فى حين تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية مع الدخل، والإنفتاح الجغرافى ، والمشاركة السياسية

مقدمة:

تعد قضية التنمية فى إطارها العام ظاهرة اجتماعية حيث تتصف بصفة العمومية

والاستمرارية ووجد أن مفهوم التنمية يحمل فى طياته العنصر البشرى بجانب عناصر التنمية الأخرى وذلك لان العنصر البشرى هو الدافع والمنظم لعملية التنمية وهو المستفيد بنتائجها فى ذات الوقت.(فريدة عيسوى : ٢٠٠٣: ١)، فأفراد المجتمع المحلى هم هدف الأنشطة والبرامج التنموية المحلية ، كما أنهم أدواتها وبدونهم لايمكن أن تنجز هذه العمليات التنموية فالتنمية ما هى إلا عملية تفاعل ديناميكى لأفراد المجتمع واستغلال مواردهم الطبيعية المتاحة لتحقيق الرفاهية لجموع الشعب والارتقاء بمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية(شاديه مرسى: ١٩٩١: ٧).

ولقد أتخذت العديد من الخطوات الواسعة في مجال التنمية الريفية خاصة في الدول النامية وذلك بهدف النهوض بمستويات المعيشة للريفيين وتضييق الفجوة بين من يعيشون في الريف وبين من يعيشون في الحضرمن خلال النهوض بالعنصر البشري بإعتباره العصب الرئيسي في عملية التنمية (شلبي ، و حسنة: ٢٠٠٦:٣٣٩)، ونجاح التنمية مرهون بمدى مساهمة أفرادها فى كل أو بعض خطوات التنمية لأن ذلك يلقى عليهم المسئولية، فهم الأقدر على وضع أولويات لمشاكلهم فهذه المساهمة تعتبر مجهودات تطوعية إرادية وهى حق لجميع فئات المجتمع(غانم :١٩٩٦: ١٩٩)، وحيث أن تنمية مصر ونهضتها وحضارتها تقوم علي الإنسان المصري رجل وامرأة دون تمييز فلا يستطيع أحد أن يدعي أن ما آلت إليه الحضارة العالمية كان نتاج كفاح الرجل وحده أو المرأة وحدها ، فالرجل والمرأة وحدة بناء المجتمع عندما يجتمعان معا ويكونان الأسرة، وإذا كانت خطة التنمية قد ركزت علي الأسرة علي أساس أنها الوحدة الاقتصادية والاجتماعية الأساسية، إلا أن المرأة يجب أن تحظي بأهمية خاصة تقديراً لدورها الكبير في الأسرة وأيضا في مجال الزراعة باعتبار أن الزراعة أهم القطاعات الموجودة في الريف ، فهي تعتبر القاعدة الأساسية للبناء الاقتصادي ، فهي التي توفر الحاجات الاستهلاكية الغذائية للأفراد . (شلبي ، و حسنة : ٢٠٠٦:٣٣٩)، وتعتبر المرأة مورداً هاما من موارد التنمية نظرا لأهمية الدور الذى تؤديه فى مجال التنمية الأسرية وفى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفى مجال تقبل الأفكار والممارسات العصرية فالمرأة كطاقة بشرية تؤثر وتتأثر بإستراتيجية التنمية سواء على مستوى وضع الخطة أو تنفيذها فهى تعتبر ثروة قوميه لا يستهان بها.

وتؤكد النظرة السريعة علي واقع الحياة الريفية أن زوجات الزراع عنصر من عناصر الإنتاج الزراعي من خلال القيام بالعمل الفعلي أو الإسهام بالرأي في طرق الاستغلال الزراعي ووسائله ، وإقناع الزوج بما يحقق زيادة دخل الأسرة والارتقاء بمستوي حياتهما ، إلا أن عمل المرأة عادة لا يؤخذ في الاعتبار لكونه عملا بدون اجر ، وقد جاء في نتائج احد البحوث التي أجرتها وزارة العمل بالولايات المتحدة عن عمالة النساء في أفريقيا أن المرأة تقوم بأداء ٦٠-٨٠ ٪ من العمل في الحقل وتعمل حوالي ١٦ ساعة يوميا خلال الموسم الزراعى، وفي دراسة عن دور المرأة المصرية في الإنتاج الزراعي تبين أن النساء يشاركن في جميع الأنشطة الزراعية ماعدا الحرث ويقمن ببيع

المنتجات مثل الخضر والذرة ويقمن بحصاد القمح وقصب السكر والقطن كما أن هناك نشاط واحد قاصر علي النساء وهو إنتاج الألبان وبيع المنتجات اللبنية كما تعتبرن مسؤلات لحد كبير عن رعاية الماشية كما تلعب دور مكمل في عملية الإنتاج العائلي الريفي : (tinker:١٩٧٦:P. ٢٣)

ولقد أحدثت مشاركة المرأة في الحياة العامة في مصر تحولا واضحا لمكانتها ودورها في المجتمع وبرزت أدوارها ومساهماتها الفعالة في الإنتاج الأمر الذي اكسبها قيمة كفرد له كيانه ، كما اتاح لها دور فعال في عملية التنمية (Sonia Dorthy: ١٤-١٦-٢١) ، وانعكس ذلك علي مكانتها الاجتماعية وأصبح أمر المرأة المصرية والارتقاء بها من التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي برزت علي مستوي الدولة ، فالمرأة في أي مجتمع هي نصف هذا المجتمع سواء رغب المجتمع ام لم يرغب فللمرأة أدوار تنفرد بها بحكم طبيعتها وأيضا أدوارها التي تشارك فيها الرجل، وفي السنوات القليلة الماضية تعاظم الدور الاقتصادي للمرأة الريفية بعد أن شهدت البلاد موجات ضخمة من الهجرة المؤقتة لأعداد كبيرة من الرجال للعمل في الدول المجاورة ومن ثم تحملت المرأة عبء اتخاذ القرارات الإنتاجية في الزراعة وخرجت تتعامل في مستلزمات الإنتاج والتسويق للحاصلات الزراعية (شلبي ء و حسنة : ٢٠٠٦:٣٣٩)

والأدوار الرئيسية التى تلعبها المرأة فى الحياة الريفية تجعل من إدماجها فى جهود التنمية الريفية ضرورة ملحة كى تحقق هذه الجهود النتائج المرجوة . ويعد الريف هو العمود الفقرى للمجتمع المصرى، ومازال هو المصدر الرئيسى لثروة مصر الحقيقية وكنزها الثمين من البشر المتميزين (جهاز بناء القرية المصرية:١٩٩٥ :٤٣٠-٤٤٧).

ويعتبر وضع المرأة ومساهمتها فى التنمية فى أى مجتمع أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه ولا يمكن أن يتقدم أى مجتمع بخطى سريعة ومنتظمة مخلفا من وراءه النصف من أفراده فى حالة تخلف حيث أن تخلف المرأة فى أى مجتمع لابد أن ينعكس أثره مباشرة على تفكير وسلوك واتجاهات أفراد المجتمع وبالتالى فإنه يشكل أهم العوامل المعوقة لتقدم وتنمية المجتمع (أحمد ، ومشيرة : ٢٠٠٨: ٦٨٦١) ، فالمرأة فى أى مجتمع هى نصف هذا المجتمع سواء رغب المجتمع أولم يشأ فليس أن يقرر إهمالها أوالتغاضى عن وزنها وتأثيرها فللمرأة أدوارها التى تنفرد بها بحكم الطبيعة وأيضا أدوارها التى تشارك فيها الرجل من أجل استمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته وهو الأمر الذى جعل من المنطقى أن تكون مكانة المرأة فى المجتمع ضمن المؤشرات الهامة للتنمية (محرم : ٢٠٠٤: ص ١٢٤).

ويتفق معظم الباحثين الذين تناولوا أدوار المرأة الريفية على كثرة وتعدد الأعمال التى تقوم بها وضخامة المسئوليات التى تقع على عاتقها فنجد الدور الاقتصادى واضح وكبير سواء كان هذا الدور على مستوى الأسرة أو على مستوى الاقتصاد القومى، فإذا كان عمل المرأة كربة منزل أى عملها فى الانتاج غير المتطور لا يعترف به وإنما

ينظر اليه على أنه واجب يندمج فى إطار وظيفة طبيعية للنساء فإن هذا ليس هو الدور الوحيد الذى تسهم به المرآة فى حركة المجتمع وإنما هى مسئوله عن توجيه دخل الأسرة وإنفاقه ومن ثم فهى المسئولة عن إنفاق ما يزيد عن ٨٥% من الدخل القومى (ملوخية: ١٩٩٩: ٢٣٧٧) نقلا عن (مجلس الشورى: ١٩٩٢)، ولعل أبرز دور تقوم به المراة فى كافة أنواع الإنتاج الحيوانى هو التصنيع ، وبالذات تصنيع منتجات الالبان مثل اللبن المخمر والزبد والسمن والجبن الطازج ، وقد تشارك فى تمشيط الصوف وغزله ،وصناعة الحصير والسجاد والمصنوعات الجلدية، ومن الشائع ان تكون المراة هى المسئولة عن تسويق المنتجات الألبان والبيض والأشغال الحرفية.(شرين ماهر ١٩٩٠:: ١٧) نقلا عن جين دين(١٩٨٤)

ومن العوامل أو المحددات التى تقلل من فاعلية مشاركة المرأة الريفية فى التنمية: التمسك بالعادات والتقاليد التى أسهمت فى حرمان المرأة من التعليم وحتمت عليها الأنزواء والتخلف عن القيام بدورها فى الحياة، و طبيعة البناء الثقافى والاجتماعى بالريف المصرى مع شيوع الاتجاهات التقليدية خاصة فيما يتعلق بوجوب الزواج المبكر، وعدم توافر فرص حقيقية لمن فاتهم التعليم النظامى والافتقار الواضح الى برامج مؤثرة وفعاله لتدريب وتوجيه المرأة، سوء الأوضاع الغذائية والصحية والاجتماعية للمرآة الريفية مع شيوع الاتجاهات التقليدية خاصة فيما يتعلق بوجوه الزواج المبكر، تصارع أجهزة الخدمات المختلفة فى وزارات عديدة منها التضامن الاجتماعي التربية والتعليم، والصحة والسكان والزراعة بالاهتمام المظهرى فقط بالمرأة الريفية وقلة التنسيق بين أنشطتنها مما أدى لفشلها جميعاً فى إحداث التغيرات المنشودة للمرأة الريفية ، منال لبيب (٢٠٠٤: ٣٢-٣٣) نقلا عن (العادلي :١٩٩٧).

مشكلة البحث:

تلعب المرأة الريفية دوراً بارزاً فى اقتصاديات الأسرة فهى المسئولة عن توفير الاكتفاء الذاتى للأسرة من خلال تصنيع الأغذية وخاصة الخبز ومنتجات الالبان وتربية الدواجن والحيوانات وتسويق الفائض من المنتجات الغذائية، هذا بجانب دورها الفعال فى مشاركة الرجل فى معظم الأعمال المزرعية واتخاذ القرارات الأسرية والمزرعية، علاوة على مسئوليتها الأساسية فى تكوين الأسرة وتربية الأولاد، فمن خلال هذه الأدوار الفعالة للمرأة الريفية فإنها تتعامل مع البيئة المحيطة بها فى نطاق العادات الموروثة والسلوكيات العفوية والتى ينتج عنها مشاكل بيئية تؤثر سلباً على التنمية هذا بالإضافة للكثير من مشاكل التدهور البيئى المفروضة على المجتمع الريفى أصلاً وتتأثر بها المرآة مما يؤثر على مستقبل الأجيال وعلى المجتمع ككل

والأدوار الرئيسية التى تلعبها المرأة فى الحياة الريفية تجعل من إدماجها فى جهود التنمية الريفية ضرورة ملحة كى تحقق هذه الجهود النتائج المرجوة . ويعد الريف العمود الفقرى للمجتمع المصرى، ومازال هو المصدر الرئيسى لثروة مصر الحقيقية وكنزها

الثمين من البشر المتميزين، ويعتبر وضع المرأة ومساهمتها فى التنمية فى أى مجتمع أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه ولا يمكن أن يتقدم أى مجتمع بخطى سريعة ومنتظمة مخلفا من وراءه النصف من أفراده فى حالة تخلف حيث أن تخلف المرأة فى أى مجتمع لابد أن ينعكس أثره مباشرة على تفكير وسلوك واتجاهات أفراد المجتمع وبالتالى فإنه يشكل أهم العوامل المعوقة لتقدم وتنمية المجتمع

والواقع يؤكد أنه رغم ما تساهم به المرأة الريفية من جهود فى شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية إلا أنها لم تحصل على حقها مقابل هذه المشاركة الأمر الذى يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمرأة الريفية بقدر المسئوليات والمهام الملقاة على عاتقها من أجل تحسين قيامها بأدوارها وبما ينعكس عليها وعلى أسرتها ومجتمعها بالنفع وهنا يطرح سؤال نفسه وهو ما هى درجة مشاركة المرأة الريفية فى كل المجالات التنموية؟ وما هى العوامل المؤثرة على مشاركتها فى هذه الأنشطة؟

أهداف البحث :

١.تحديد درجة مشاركة المرأة الريفية فى مجالات التنمية التالية: الإنتاج النباتى، الإنتاج الداجنى والحيوانى، والتصنيع الغذائى .

٢.التعرف على العوامل المؤثرة على مشاركة الريفيات فى الأنشطة التنموية المدروسة.

٣.تحديد درجة مشاركة المرأة الريفية فى المحافظة على سلامة البيئة والعوامل المرتبطة بها.

٤.التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المرأة وتقلل من درجة مساهمتها فى الأنشطة التنموية وكذلك أهم المقترحات للتغلب عليها من وجهة نظر المبحوثات.

الفرض البحثى:

يقوم هذا البحث على فرضية أساسية وهى: تتأثر مساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمتغيرات المستقلة التالية (السن، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، الحالة المهنية، الدخل الشهرى، نوع الأسرة، الإنفتاح الجغرافى، الإنفتاح الثقافى، المشاركة الاجتماعية الرسمية،الميل الإدخارى، المشاركة غيرالرسمية، الشعور بالإنتماء للمجتمع المحلى، المشاركة السياسية)

ولإختبار هذا الفرض البحثى تم وضع الفرض الإحصائى التالى: لا تتأثر مساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمتغيرات المستقلة التالية (السن، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، الحالة المهنية، الدخل الشهرى، نوع الأسرة، الإنفتاح الجغرافى، الإنفتاح الثقافى، المشاركة الاجتماعية الرسمية،الميل الإدخارى، المشاركة غيرالرسمية، الشعور بالإنتماء للمجتمع المحلى، المشاركة السياسية)

منهجية الدراسة وأدواتها :

المجال الجغرافى:

أجُري هذا البحث في محافظتى الشرقية والدقهلية حيث تم اختيارمركزين عشوائيا من كل محافظة ومن كل مركز تم اختيار قرية حيث اختير مركزى الإبراهيمية وههيا من محافظة الشرقية ومنهما اختيرت قريتى كفور نجم وصبيح على الترتيب، ومن محافظة الدقهلية تم إختيار مركزى ميت غمر وأجا ومنهما اختيرت قريتى كفر الوزير وصهرجت الصغرى.

المجال البشرى:

تم اختيار عينة مكونة من ١٥٠ مبحوثة عشوائيا من قرى الدراسة الأربع بواقع ٣٥ مبحوثة من قرية و٤٠ مبحوثة من القرية الأخرى بكل محافظة ، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات لجمع بيانات الدراسة وذلك خلال الفترة من يناير وحتى مارس ٢٠١٠، وتم استخدام النسب المئوية ومعامل الإرتباط البسيط، ومربع كاى لتحليل البيانات إحصائيا.

قياس المتغيرات البحثية:

أولا- قياس المتغيرات المستقلة :

١- **عدد أفراد الأسرة المعيشة:** ويعبر عنه بعدد أفراد الأسرة المعيشية للمبحوثة كرقم خام.

٢- **السن** : تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوثة لأقرب سنة وقت إستبيانها.

٣-**الحالة الإجتماعية:** تم قياسها من خلال معرفة الحالة الاجتماعية للمبحوثة (متزوجة ، و أعزب، ومطلقة) وتم إعطاء الفئات السابقة الأرقام التالية٣، ٢، ١ للترميز على الترتيب.

٤- **الحالة التعليمية:** تم قياسها من خلال عدد سنوات التعليم الرسمى التى أتمتها المبحوثة

٥- **الحالة المهنية لرب الاسرة** :وتم قياسها بسؤال المبحوثة عن وجود مهنة اضافية أم لا.

٦- **الدخل الشهرى** : ويعبر عنه بإجمالى دخل الأسرة شهريا كرقم مطلق بالجنيه.

٧- **نوع الأسرة** :وذلك بسؤال المبحوثة عن نوع أسرتها المعيشية (بسيطة - ممتدة)

٨- **الإنفتاح الجغرافى:** تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مدى ترددها على المناطق الحضرية وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات : ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن الإنفتاح الجغرافى للمبحوثة.

٩- **الإنفتاح الثقافى:** تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مدى قيامها بالأنشطة الثقافية وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات (دائما، أحيانا،نادرا، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية: ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن الإنفتاح الثقافى للمبحوثة.

١٠- **المشاركة الاجتماعية الرسمية:** تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن مشاركتها فى أى من المنظمات الاجتماعية وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب، وأعطيت الدرجات التالية: ٤ ، ٣ ، ٢ ،١، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصلت عليها المبحوثة في هذا المتغير لتعبر عن مشاركتها بالمنظمات الاجتماعية.

١١- **الميل الإدخارى** : تم قياسه من خلال استيفاء رأى المبحوثة عن مدى موافقتها على مضمون بعض العبارات ، وذلك على مقياس مكون من ثلاث درجات هى (موافق، سيان، غير موافق) وأعطيت الدرجات٣، ٢، ١، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن الميل الإدخارى للمبحوثة.

١٢- **المشاركة غيرالرسمية:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى قيامها بعدد من الأنشطة الاجتماعية ، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب، وأعطيت الدرجات التالية: ٤، ٣، ٢، ١، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن المشاركة غير الرسمية للمبحوثة.

١٣- **الشعور بالإنتماء للمجتمع المحلى:** تم قياسه من خلال استيفاء رأى المبحوثة فى عدة عبارات ، وذلك على مقياس مكون من ثلاث مستويات هى (موافق، سيان، غير موافق) وأعطيت العبارات الايجابية الدرجات١، ٢، ٣، والعبارات السلبية الدرجات ٣،٢،١ ، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن الإنتماء المجتمعى للمبحوثة. .

١٤- **المشاركة السياسية:** تم قياس هذا المتغيرمن خلال سؤال المبحوثة عن مدى مشاركتها فى الأمور السياسية بمجتمعها على مقياس مكون من مستويين (نعم، ولا)، وأعطيت الدرجات التالية: ٢،١، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن مشاركة المبحوثة فى الأمور السياسية بالمجتمع.

ثانيا- قياس المتغيرات التابعة :

١- **مساهمة المرأه فى الانشطة التنموية:** (الانتاج النباتى ، الانتاج الحيوانى والداجنى) : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى مساهمتها فى الانشطة الخاصة بكل من (الانتاج النباتى ، الانتاج الحيوانى والداجنى)، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب، وأعطيت الدرجات التالية: ٤، ٣، ٢، ١،وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن مساهمة المبحوثة فى الأنشطة التنموية.

٢- مساهمة المرأه فى عمليات التصنيع: (التصنيع الغذائى ،التصنيع البينى والحرفى): تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى مساهمتها فى عمليات التصنيع (التصنيع الغذائى ،التصنيع البينى والحرفى) ، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات (دائما،أحيانا، نادرا،لا) على الترتيب، وأعطيت الدرجات التالية:٤ ، ٣ ،٢ ، ١ ، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن مساهمة المبحوثة فى عمليات التصنيع.

٤- مساهمة المرأه فى المحافظة على صحة وسلامة البيئة: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى مساهمتها فى العمليات الخاصة بالمحافظة على صحة وسلامة البيئة وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب، وأعطيت الدرجات التالية: ٤، ٣، ٢، ١، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن مساهمة المبحوثة فى المحافظة على صحة وسلامة البيئة.

أهم المشكلات المتعلقة بمساهمة المرأه فى الأنشطة التنموية:

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن وجود المشكلات المتعلقة بمساهمة المرأه فى الأنشطة التنموية وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات (كبيرة، متوسطة، منخفضة، وغير موجودة) على الترتيب، وأعطيت الدرجات التالية: (٣، ٢، ١،٠).

النتائج ومناقشتها:

اولاً: الخصائص الشخصية: أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) مايلى: أن منوال سن المبحوثات يقع فى الفئة العمرية متوسطة السن (٣٠-٥٠ سنة) وبلغت نسبتهن ٤٩,٤%، وأن منوال عدد أفراد الأسرة يقع فى الفئة المتوسطة لعدد أفراد الأسرة (٤-٧ أفراد) وبلغت نسبتهم ٧٧,٣%، وأن الغالبية العظمى من المبحوثات ٨٨,٧% متزوجات ، وترتفع نسبة الأمية بينهم حيث بلغت ٥٢,٧%، وما يزيد بقليل عن ثلاثة أخماس المبحوثات ٦٠,٧% يوجد مهن إضافية لأرباب أسرهن، وأن غالبية المبحوثات ٨٢% تعيش فى أسر بسيطة، وما يقرب من النصف ٤٧,٣% منهن إنفتاحهن الجغرافى منخفض، وكذلك ٤٦,٠% منهن إنفتاحهن الثقافى منخفض أيضا، وغالبيتهن ٨٠,٧% مشاركتهن الإجتماعية الرسمية منخفضة، وما يقرب من ثلاثة أرباعهن (٧٠,٠%) لديهن ميل مرتفع للإدخار، وأقل نسبة منهن ١٨,٠% مشاركتهن الإجتماعية غير الرسمية منخفضة، والنصف منهن (٥٠,٠%) إنتمائهن إلى المجتمع المحلى متوسط، وما يزيد بقليل عن ثلاثة أرباعهن (٧٦,٠%) مشاركتهن السياسية منخفضة.

وعلى هذا يتضح تدنى الكثير من خصائص المبحوثات حيث ترتفع نسبة الأمية وتنخفض مشاركتهن الإجتماعية غير الرسمية، والسياسية، ومستوى إنفتاحهن الثقافى والجغرافى.

جدول (١): توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن موضع الدراسة.

الفئة أو الحالة	الخصائص	عدد	%
٢- سن المبحوثة	صغار السن (أقل من ٣٠)سنة	٤١	٢٧,٣
	متوسطي السن (٣٠-٥٠)سنة	٧٤	٤٩,٤
	كبار السن(أكثر من ٥٠)سنة	٣٥	٢٣,٣
١- عدد أفراد الأسرة	صغيرة (أقل من ٤)	٢٢	١٤,٧
	متوسطة(٤-٧)	١١٦	٧٧,٣
	كبيرة(٨فأكثر)	١٢	٨,٠
٣- الحالة الاجتماعية:	متزوجة	١٣٣	٨٨,٧
	أعزب	٩	٦,٠
	مطلقة	٨	٥,٣
٤-الحالة التعليمية للمبحوثة	أمي	٧٩	٥٢,٧
	مؤهل تحت المتوسط	١٦	١٠,٦
	مؤهل متوسط	٤٩	٣٢,٧
	مؤهل عالى	٦	٤,٠
٥- مهنة رب الأسرة:	مهنة اساسية فقط	٥٩	٣٩,٣
	توجد مهنة اضافية	٩١	٦٠,٧
٦- الدخل	أقل من ٢٠٠جنيه	٥٠	٣٣,٣
	٢٠٠-٥٠٠ جنيه	٨٤	٥٦,٠
	أكثر من٥٠٠ جنيه	١٦	١٠,٧
٧- نوع الأسرة بسيطة	بسيطة	١٢٣	٨٢,٠
	ممتدة	٢٧	١٨,٠
٨- الانفتاح الجغرافي	منخفض(٧-١٣)	٧١	٤٧,٣
	متوسط (١٤-٢١)	٥٩	٣٩,٤
	مرتفع (٢٢-٢٨)	٢٠	١٣,٣
٩- الانفتاح الثقافى	منخفض (٨-١٥)	٦٩	٤٦,٠
	متوسط (١٦-٢٤)	٦٣	٤٢,٠
	مرتفع (٢٥-٣٢)	١٨	١٢,٠
١٠- المشاركة الاجتماعية الرسمية	منخفض(٧-١٣)	١٢١	٨٠,٧
	متوسط (١٤-٢١)	٢٦	١٧,٣
	مرتفع (٢٢-٢٨)	٣	٢,٠
١١- الميل الإدخاري:	منخفض(٥-٧)	٧	٤,٠
	متوسط (٨-١١)	٣٨	٢٥,٣
	مرتفع(١٢- ١٥)	١٠٥	٧٠,٠
١٢- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	منخفض(١٣-٢١)	٢٧	١٨,٠
	متوسط (٢٢-٣٠)	٦٧	٤٤,٧
	مرتفع (٣١-٣٩)	٥٦	٣٧,٣
١٣- الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي	منخفض(١٦-٢٦)	٢٥	١٦,٧
	متوسط (٢٧-٣٧)	٧٥	٥٠,٠
	مرتفع (٣٨-٤٨)	٥٠	٣٣,٣

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

ثانيا: مساهمة المرأة في الأنشطة التنموية:

١- مساهمة المرأة في الانتاج الزراعي:

أ- الانتاج النباتي: أوضحت النتائج أن مستويات مساهمة المرأة فى الإنتاج النباتى كانت كما يلى ٣٦% مساهمتهن منخفضة، ٢٧,٣% مساهتهن متوسطة، ٣٦,٧% مساهمتهن مرتفعة، أى أن حوالى ٦٤% منهن كانت مساهمتهن متوسطة ومرتفعة جدول (٢)

وكانت أهم العمليات التي تساهم بها المرأة في الانتاج النباتي مرتبة تنازلياً هى :غربلة ونظافة الحبوب ثم تجهيز التقاوي، والحصاد والجمع، والخف والترقيع، وتنقية الحشائش، والفرز والتدريج، والتعبئة، والتسويق، والزراعة، والعزيق، والنقل والتخزين جدول (٣)

ب- الانتاج الحيواني والداجني: أوضحت النتائج أن مستويات مساهمة المرأة فى الإنتاج الحيوانى كانت كما يلى ٢٦% مساهمتهن منخفضة، ١٨,٠% مساهتهن متوسطة، ٥٦,٠% مساهمتهن مرتفعة، أى أن حوالى٧٤% منهن كانت مساهمتهن متوسطة ومرتفعة جدول (٢)

وكانت أهم العمليات التي تساهم بها المرأة في الانتاج الحيوانى مرتبة تنازلياً هى: تنظيف الحيوانات والطيور، وتغذية الحيوانات والطيور في المنزل، وعمليات جمع البيض، وعلاج الحيوانات والطيور، ثم عمليات الحليب، ثم التسويق، ورعي الحيوانات بالغيط، وأخيرا تنظيف الحظائر جدول (٤)

٢- مساهمة المرأة في عمليات التصنيع:

أ- عمليات التصنيع الغذائي:

أوضحت النتائج أن مستويات مساهمة المرأة فى عمليات التصنيع الغذائي كانت كما يلى ٢٩,٣% مساهمتهن منخفضة، ٢٠,٠% مساهمتهن متوسطة، ٥٠,٧% مساهمتهن مرتفعة، أى أن حوالى ٧٠,٧% منهن كانت مساهمتهن متوسطة ومرتفعة جدول (٢) ، وكانت أهم العمليات التي تساهم بها المرأة في عمليات التصنيع الغذائي مرتبة تنازلياً هى: تصنيع الخبز، الصلصة، والجبن القريش، والمش،والعصائر، والزبد، والقشدة، والمربي، وتجفيف الخضراوات وتجميدها، والزبيب والعجوة جدول (٥)

ب- التصنيع البيني والحرفي:

أوضحت النتائج أن مستويات مساهمة المرأة فى عمليات التصنيع البينى والحرفى كانت ٢٦,٠% مساهمتهن منخفضة، ١٨,٠% مساهمتهن متوسطة، ٥٦,٠% مساهمتهن مرتفعة، أى أن حوالى ٧٤,٠% منهن كانت مساهمتهن متوسطة ومرتفعة جدول (٢)،

وكانت أهم العمليات التي تساهم بها المرأة في عمليات التصنيع البيئى والحرفى مرتبة تنازلياً هى: خياطة الملابس، وتجارة الخضراوات والفاكهة، وأعمال التطريز وأشغال التريكو والإبرة والكوريشية جدول (٦)

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثات وفقا لمساهمتهن فى الأنشطة التنموية وعمليات التصنيع

	المستوى	عدد	%
الإنتاج النباتى	منخفض	٥٤	٣٦,٠
	متوسط	٤١	٢٧,٣
	مرتفع	٥٥	٣٦,٧
الإنتاج الحيوانى والداجنى	منخفض	٣٩	٢٦,٠
	متوسط	٢٧	١٨,٠
	مرتفع	٨٤	٥٦,٠
التصنيع الغذائى	منخفض	٤٤	٢٩,٣
	متوسط	٣٠	٢٠,٠
	مرتفع	٧٦	٥٠,٧
التصنيع البيئى والحرفى	منخفض	٣٩	٢٦,٠
	متوسط	٢٧	١٨,٠
	مرتفع	٨٤	٥٦,٠
إجمالى		١٥٠	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

جدول (٣): مساهمة المرأة فى عمليات الإنتاج النباتى

م	العمليات	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط المرجح
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	اعداد السماد البلدى	٧٠	٤٦,٧	١٤	٩,٣	٢	١,٣	٦٤	٤٢,٧	٢,٦
٢	تجهيز التقاوى	٨١	٥٤,٠	١٢	٨,٠	٠	٠,٠	٥٧	٣٨,٠	٢,٨
٣	الزراعة	١٩	١٢,٧	٢٥	١٦,٧	٤٢	٢٨,٠	٦٤	٤٢,٧	٢,٠
٤	العزيق	٣١	٢٠,٧	٩	٦,٠	٩	٦,٠	١٠١	٦٧,٣	١,٨
٥	الخف والترقيع	٧٣	٤٨,٧	١٣	٨,٧	٩	٦,٠	٥٥	٣٦,٧	٢,٧
٦	تنقية الحشائش	٧٧	٥١,٣	١٢	٨,٠	٧	٤,٧	٥٤	٣٦,٠	٢,٧
٧	الحصاد والجمع	٨٢	٥٤,٧	٩	٦,٠	٧	٤,٧	٥٢	٣٤,٧	٢,٨
٨	غربلة ونظافة الحبوب	٨٦	٥٧,٣	١١	٧,٣	٢	١,٣	٥١	٣٤,٠	٢,٩
٩	الفرز والتدريج	٧٣	٤٨,٧	١٧	١١,٣	٦	٤,٠	٥٤	٣٦,٠	٢,٧
١٠	التعبئة	٦٣	٤٢,٠	١٩	١٢,٧	١١	٧,٣	٥٧	٣٨,٠	٢,٦
١١	النقل والتخزين	١٠	٦,٧	١٣	٨,٧	٢٧	١٨,٠	١٠٠	٦٦,٧	١,٦
١٢	التسويق	٢٤	١٦,٠	٥٥	٣٦,٧	١٠	٦,٧	٦١	٤٠,٧	٢,٣

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

جدول (٤): مساهمة المرأة فى عمليات الإنتاج الحيوانى والداجنى

م		دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط المرجح
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	تنظيف الحيوانات والطيور	٩٧	٦٤,٧	٢٢	١٤,٧	١	٠,٧	٣٠	٢٠,٠	٣,٢
٢	تنظيف الحظائر	٣٨	٢٥,٣	٣٥	٢٣,٣	١٥	١٠,٠	٦٢	٤١,٣	٢,٣
٣	تغذية الحيوانات والطيور بالمنزل	٩٧	٦٤,٧	٢٠	١٣,٣	١	٠,٧	٣٢	٢١,٣	٣,٢
٤	رعى الحيوانات بالغيط	٥١	٣٤,٠	٣٢	٢١,٣	١٠	٦,٧	٥٧	٣٨,٠	٢,٥
٥	علاج وتحسين الحيوانات والطيور	٦٧	٤٤,٧	٤١	٢٧,٣	٨	٥,٣	٣٤	٢٢,٧	٢,٩
٦	عمليات الحليب	٨٢	٥٤,٧	٩	٦,٠	٢	١,٣	٥٧	٣٨,٠	٢,٨
٧	عمليات جمع البيض	٩٠	٦٠,٠	٢١	١٤,٠	٤	٢,٧	٣٥	٢٣,٣	٣,١
٨	التسويق	٧٩	٥٢,٧	١٠	٦,٧	٤	٢,٧	٥٧	٣٨,٠	٢,٧
٩	أخرى	٢	١,٣	٠	٠,٠	٢	١,٣	١٤٦	٩٧,٣	١,١

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

جدول (٥): مساهمة المرأة فى عمليات التصنيع الغذائى

الصناعات	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
تصنيع الخبز	١٣٦	٩٠,٧	١٠	٦,٧	٠	٠,٠	٤	٢,٧	٣,٩
تصنيع المربى	٣٠	٢٠,٠	٧٧	٥١,٣	٤	٢,٧	٣٩	٢٦,٠	٢,٧
تصنيع الصلصة	٥٥	٣٦,٧	٧٢	٤٨,٠	٦	٤,٠	١٧	١١,٣	٣,١
تصنيع العصائر	٤٠	٢٦,٧	٧١	٤٧,٣	١٥	١٠,٠	٢٤	١٦,٠	٢,٨
تصنيع الزبيب	٣	٢,٠	٤	٢,٧	١٣	٨,٧	١٣٠	٨٦,٧	١,٢
تصنيع العجوة	٤	٢,٧	٣	٢,٠	٦	٤,٠	١٣٧	٩١,٣	١,٢
تصنيع الجبن القريش	٩١	٦٠,٧	٢	١,٣	١	٠,٧	٥٦	٣٧,٣	٢,٩
تصنيع الزبد	٨٧	٥٨,٠	٥	٣,٣	٢	١,٣	٥٧	٣٨,٠	٢,٨
تصنيع القشدة	٨٨	٥٨,٧	٦	٤,٠	٠	٠,٠	٥٦	٣٧,٣	٢,٨
تصنيع المش	٨٧	٥٨,٠	٦	٤,٠	٠	٠,٠	٦٨	٤٥,٣	٢,٩
تصنيع السمك	٦	٤,٠	٣٤	٢٢,٧	٢٧	١٨,٠	٨٣	٥٥,٣	١,٨
تجفيف الخضروات	١٠	٦,٧	٥٦	٣٧,٣	٨	٥,٣	٧٦	٥٠,٧	٢,٠
تجميد الخضروات	١٢	٨,٠	٤٩	٣٢,٧	٧	٤,٧	٨٤	٥٦,٠	٢,٠
أخرى	٠	٠	٠	٠	٢	١,٣	١٤٨,٠	٩٨,٧	١,٠

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

جدول (٦): مساهمة المرأة فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى

الصناعات	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
خياطة الملابس	٤٨	٣٢,٠	٣٢	٢١,٣	١	٠,٧	٦٩	٤٦,٠	٢,٤
أعمال التطريز	١	٠,٧	٤	٢,٧	٦	٤,٠	١٣٩	٩٢,٧	١,١
أشغال التريكو	٠	٠,٠	٣	٢,٠	٤	٢,٧	١٤٣	٩٥,٣	١,١
أشغال الإبرة	٠	٠,٠	٥	٣,٣	٢	١,٣	١٤٣	٩٥,٣.	١,١
أشغال الكورنيشة	٠	٠,٠	٣	٢,٠	٢	١,٣	١٤٥	٩٦,٧	١,١
تجارة الخضر والفاكهة	٤	٢,٧	٨	٥,٣	١٨	١٢,٠	١٢٠	٨٠,٠	١,٣

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان.

ثالثاً: مساهمة المرأة في المحافظة علي صحة وسلامة البيئة:

أوضحت النتائج أن مستويات مساهمة المرأة فى المحافظة على سلامة البيئة كانت ٤٤,٧% مساهمتهن منخفضة، ٥١,٣% مساهتهن متوسطة، ٤,٠% مساهمتهن مرتفعة، أى أن حوالى ٩٦,٠% منهن كانت مساهمتهن متوسطة ومنخفضة جدول (٧)

وكانت أهم العمليات التي تساهم بها المرأة في المحافظة على سلامة البيئة مرتبة تنازلياً هى: إستخدام المخلفات الزراعية كوقود عند عمليات التصنيع الغذائى ، إستخدام المبيدات الحشرية والمواد المطهرة للتنظيف ، إستحمام الحيوانات والطيور بالترع، غسيل الأوانى والملابس فى الترع، استخدام المبيدات الزراعية ، إلقاء فوارغ المبيدات الزراعية فى الترع، حرق المخلفات الزراعية عند التخلص منها، إلقاء الحيوانات والطيور النافقة فى الترع، إلقاء مخلفات الحيوانات والطيور فى الترع.جدول (٨).

جدول رقم (٧) توزيع المبحوثات وفقا لمساهمتهن فى المحافظة على سلامة البيئة

المستوى	عدد	%
منخفض	٦٧	٤٤,٧
متوسط	٧٧	٥١,٣
مرتفع	٦	٤,٠٠
إجمالى	١٥٠	١٠٠,٠٠

جدول (٨): مساهمة المرأة فى أنشطة المحافظة على صحة وسلامة البيئة

العبارات	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١- استخدام المبيدات الزراعية	٣	٢,٠	٨٠	٥٣,٣	١٣	٨,٧	٥٤	٣٦,٠	٢,٢
٢- حرق المخلفات الزراعية عند التخلص منها	٧	٤,٧	٥٢	٣٤,٧	٤١	٢٧,٣	٥٠	٣٣,٣	٢,١
٣- إلقاء فوارغ المبيدات الزراعية فى الترع	٦	٤,٠	٤٥	٣٠,٠	٤٦	٣٠,٧	٧٣	٤٨,٧	٢,٢
٣- استحمام الحيوانات والطيور بالترع	٦٤	٤٢,٧	١٠	٦,٧	٧	٤,٧	٦٩	٤٦,٠	٢,٥
٤- إلقاء الحيوانات والطيور النافقة فى الترع	١١	٧,٣	٤٩	٣٢,٧	١٣	٨,٧	٧٧	٥١,٣	٢,٠
٥- إلقاء مخلفات الحيوانات والظيور فى الترع	٧	٤,٧	٤٣	٢٨,٧	٢٣	١٥,٣	٧٧	٥١,٣	١,٩
٦- إستخدام المخلفات الزراعية كوقود عند عمليات التصنيع الغذائى	٦٨	٤٥,٣	٢٦	١٧,٣	١٣	٨,٧	٤٣	٢٨,٧	٢,٨
٧- حرق مخلفات عمليات التصنيع للتخلص منها	٣	٢,٠	١٥	١٠,٠	١٧	١١,٣	١١٥	٧٦,٧	١,٤
٨- إستخدام المبيدات الحشرية والمواد المطهرة للتنظيف	١٨	١٢,٠	٨٦	٥٧,٣	٢٢	١٤,٧	٢٤	١٦,٠	٢,٧
٩- غسيل الأوانى والملبس فى الترع	٥٩	٣٩,٣	١٨	١٢,٠	١١	٧,٣	٦٢	٤١,٣	٢,٥

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

رابعاً: العوامل المرتبطة بمساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية:

١- **العوامل المرتبطة بمساهمة المبحوثات فى عمليات الإنتاج النباتى:** اتضح من نتائج الجدول رقم (٩) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ بين مساهمة المبحوثات فى عمليات الإنتاج النباتى وكل من المتغيرات التالية : (عدد أفراد الأسرة، والميل الإدخارى، والمشاركة غير الرسمية، والإنتماء للمجتمع المحلى)، فى حين تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند (٠,٠١) مع المتغيرات التالية (الدخل، والانفتاح الجغرافى، والمشاركة السياسية) وهذا يتفق مع بحث (شلبى وحسنة،

٢٠٠٤)، كما أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) معنوية مربع كاى مع كل من تعليم المبحوثة والمهنة ونوع الأسرة ، فى حين لم تتأكد المعنوية الإحصائية مع الحالة الإجتماعية.

وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى القائل: لا تتأثر مساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمتغيرات التالية (الحالة التعليمية، الحالة المهنية، نوع الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل، الإنفتاح الجغرافى، الميل الإدخارى، المشاركة غيرالرسمية، المشاركة السياسية، الشعور بالإنتماء للمجتمع المحلى) بينما لايمكن رفض الفرض الإحصائى القائل: لا تتأثر مساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمتغيرات التالية (السن، الإنفتاح الثقافى، المشاركة الاجتماعية الرسمية، الحالة الإجتماعية)

٢- العوامل المرتبطة بمساهمة المبحوثات فى عمليات الإنتاج الحيوانى: اتضح من النتائج الجدول رقم (٩) وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين مساهمة المبحوثات فى عمليات الإنتاج الحيوانى وبين المتغيرات التالية (الإنفتاح الثقافى، الميل الادخارى والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والانتماء للمجتمع المحلى) فى حين تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية مع (الدخل، والإنفتاح الجغرافى، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والمشاركة السياسية)، كما أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) معنوية مربع كاى مع كل من الحالة الإجتماعية وتعليم المبحوثة والمهنة، كما تبين عدم وجود علاقة معنوية مع باقى المتغيرات المدروسة وهذا يتفق مع بحث سوزان، وعزة (٢٠٠١) حيث اتضح أنه لا توجد علاقة بين مشاركة الريفيات فى مجال الإنتاج الحيوانى ومتغيرات عمر المبحوثة والانفتاح الثقافى وهذا يتفق مع بحث (شلبى وحسنة، ٢٠٠٤) حيث أتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة مشاركة المرأة الريفية فى مجال الإنتاج الحيوانى وسن المبحوثة وتعليم المبحوثة.

وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى القائل: لا تتأثر مساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمتغيرات التالية (الدخل، والإنفتاح الجغرافى، الإنفتاح الثقافى، والمشاركة الإجتماعية الرسمية ، الميل الادخارى والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والمشاركة السياسية، والانتماء للمجتمع المحلى، الحالة الإجتماعية وتعليم المبحوثة والمهنة)، ولايمكن رفض الفرض الإحصائى القائل: لا تتأثر مساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمتغيرات التالية (عدد أفراد الأسرة، السن، نوع الأسرة)

٣- العوامل المرتبطة بمساهمة المبحوثات فى عمليات التصنيع الغذائى: اتضح من النتائج الجدول رقم (٩) وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوى (٠,٠١) بين مساهمة المبحوثات فى عمليات التصنيع الغذائى وبين المتغيرات التالية (عدد أفراد الأسرة، والميل الادخارى، والمشاركة غير الرسمية، والانتماء)، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة سوزان، وعزة (٢٠٠١) كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوى مع المتغيرات التالية(الدخل، الانفتاح الجغرافى، الانفتاح الثقافى، والمشاركة

السياسية) ، كما أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) معنوية مربع كاى مع المهنة، فى حين تبين أنه لا توجد علاقة بين مشاركة الريفيات فى مجال التصنيع الغذائى مع باقى المتغيرات المدروسة وهذا يتفق مع بحث سوزان، وعزة (٢٠٠١).

وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل: لا تتأثر مساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمتغيرات التالية (عدد أفراد الأسرة، والميل الادخارى، والمشاركة غير الرسمية، والانتماء للمجتمع المحلى، الدخل، الانفتاح الجغرافى، الانفتاح الثقافى، والمشاركة السياسية، المهنة)، ولايمكن رفض الفرض الإحصائى القائل: لا تتأثر مساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمتغيرات التالية (السن، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والحالة الإجتماعية، والحالة التعليمية، ونوع الأسرة)

٤- العوامل المرتبطة بمساهمة المرأة فى المجال البينى (البينى والحرفى): اتضح من نتائج الجدول رقم (٩) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوى (٠,١) من مساهمة المرأة فى المجال البينى وكل من المتغيرات التالية (عدد أفراد الأسرة، والميل الادخارى، والمشاركة غير الرسمية، والانتماء)، واتضح أن هناك علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوى (٠,٠١) مع كل من (الدخل، الانفتاح الجغرافى، والمشاركة السياسية)، كما أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) معنوية مربع كاى مع كل من (الحالة التعليمية، والمهنة، نوع الأسرة)، وأيضا تبين أنه لا توجد علاقة ارتباطية مع باقى المتغيرات المدروسة.

وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل: لا تتأثر مساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمتغيرات التالية (عدد أفراد الأسرة، والدخل، الانفتاح الجغرافى، والمشاركة غير الرسمية، والميل الادخارى، والمشاركة السياسية، والانتماء للمجتمع المحلى، الحالة التعليمية، المهنة، نوع الأسرة)، ولايمكن رفض الفرض الإحصائى القائل: لا تتأثر مساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمتغيرات التالية (السن، الانفتاح الثقافى، والمشاركة الإجتماعية الرسمية، والحالة الإجتماعية)

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين قيام المبحوثات بعمليات (التصنيع الغذائى – الحيوانى – النباتى) وعدد أفراد الأسرة ونوع الأسرة حيث أن الزيادة فى أعداد أفراد الأسرة قد يكون سبباً لدى الأم (المبحوثة) وكونها أسرة مركبة ذات أعداد كبيرة فى زيادة مشاركتها فى هذه الأنشطة.

كمايمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين قيام المبحوثات بعمليات (التصنيع الغذائى – الحيوانى – النباتى البينى) المهنة حيث أن مهنة الزراعة هى المهنة الأساسية مما يجعل هناك وفرة فى المواد المستخدمة مما يساعد على زيادة قدرة المرأة (المبحوثة) فى المجالات السابقة الذكر.

كما أن متغيرات الميل الادخارى والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية والانتماء تشير إلى تميز الريفيات التى تتصف بها من حيث زيادة وعيهم ومعارفهم بأمور الأقتصاد المنزلى والاستفادة من المنتجات الزراعية و تصنيعها وتعظيم الفائدة منها مما يساعد المرأة على زيادة المشاركة فى عمليات (التصنيع الغذائى – الحيوانى – النباتى – البيئى).

كمايمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية العكسية بين قيام المبحوثات بعمليات التصنيع الغذائى والنباتى والحيوانى والبيئى) والدخل وهذا قد يكون دافع لزيادة دخل المبحوثة وأسرتها وسد احتياجاتها الأساسية هى وأسرتها مما يساعد على زيادة المشاركة فى المجالات سابقة الذكر وكلما زادت سنوات التعليم أدى لزيادة الانفتاح الجغرافى والمشاركة السياسية للمرأة مما يدل على زيادة وعى المرأة وتميزها الا أنه دليل على عدم وجود وقت لدى المرأة للمشاركة فى المجالات سابقة الذكر وربما أيضاً لأن الأسرة المتعلمة أهتمامها بالعمل الزراعى وتربية الحيوانات ضئيل لأنها أسر ريفية تعيش بالريف ولا علاقة لها بمجالات الزراعية.

٥- العوامل المرتبطة بمساهمة المرأة فى الحفاظ على سلامة البيئة:

اتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوى (٠,٠١) بين مساهمة المرأة فى المحافظة على سلامة البيئة وكل من المتغيرات التالية (عدد أفراد الأسرة، والميل الإدخارى، والمشاركة غير الرسمية، والإنتماء للمجتمع المحلى) وهذا يتفق مع دراسة (زينب، وأفراح، ٢٠٠٧) حيث ذكرت هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين مساهمة المرأة فى الحفاظ على البيئة وكل من (عدد أفراد الأسرة، وعمر المبحوثة، والمشاركة غير الرسمية)، كما اتضح أن هناك علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوى (٠,٠١) مع كل من المتغيرات التالية (الدخل، والانفتاح الجغرافى، والمشاركة الرسمية، والمشاركة السياسية) ولقد ذكرت دراسة (راندا،٢٠٠٦)أن هناك علاقة إرتباطية معنوية طردية بين مساهمة المرأة فى الحفاظ على البيئة والدخل، كما أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) معنوية مربع كاى مع كل من الحالة الإجتماعية وتعليم المبحوثة والمهنة ونوع الأسرة، كما أتضح أنه لا توجد علاقة معنوية بين مساهمة المرأة فى الحفاظ على سلامة البيئة وباقى المتغيرات المدروسة.

وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى القائل: لا تتأثر مساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمتغيرات التالية (عدد أفراد الأسرة، والميل الإدخارى، والمشاركة غير الرسمية، والإنتماء للمجتمع المحلى، عدد أفراد الأسرة، وسن المبحوثة، والمشاركة غير الرسمية)، ولا يمكن رفض الفرض الإحصائى القائل: لا تتأثر مساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية بالمتغيرات التالية (السن ، تعليم المبحوثة، الحالة المهنية، الشعور بالإنتماء للمجتمع المحلى)

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين مساهمات المبحوثة المحافظة على البيئة إجمالاً وعدد أفراد الأسرة ونوع الأسرة مما يدل على أن هناك أفراد كثيرين بما يساعد المبحوثة فى الحفاظ على سلامة البيئة وهذا من منطلق حرص المبحوثة على أفراد أسرتها والمجتمع ككل، ويمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الفردية بين مساهمة المبحوثة فى المحافظة على البيئة وكل من المشاركة الاجتماعية غير الرسمية والانتماء والميل الادخارى دليل على زيادة وعى المرأة وتميزها وثقافتها مما يساعد على محاولتها المستمرة للحفاظ على البيئة التى تعيش بها هى وأسرتها، أما الانفتاح الجغرافى والمشاركة السياسية والمشاركة الرسمية بالرغم من أنها دليل على تميز المرات وزيادة وعيها إلا أنه ربما يكون دليل على عدم وجود وقت لدى المرأة وإنشغالها عن عمليات التصنيع فى المجالات المختلفة وأيضاً المساهمة فى الحفاظ على البيئة.

جدول رقم (٩): قيم معاملات الإرتباط البسيط بين كل من المتغيرات المستقلة وبين المساهمة فى عمليات الانتاج والتصنيع وفى الحفاظ على البيئة

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	مساهمة المراة فى الانتاج النباتى	مساهمة المراة فى الانتاج الحيوانى	مساهمة المراة فى عمليات التصنيع الغذائى	مساهمة المراة فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى	اجمالى المساهمة فى الحفاظ على سلامة البيئة
عدد أفراد الأسرة	**٠,٢٦٩	٠,٠٩٦	**٠,٢١٠	**٠,٢٧٣	**٠,٢٧٥
سن المبحوثة	٠,١١٧	٠,٠٣٩-	٠,٠٤٣	٠,٠٧٣	٠,٠٨٥
الدخل	**٠,٢٨٨	*٠,٢٠١-	**٠,٢٨٥-	**٠,٣٣٧-	**٠,٢٨٧-
الانفتاح الجغرافي	**٠,٤٨٠	*٠,٢٠٤-	**٠,٤٨٠-	**٠,٤٦٠-	**٠,٤٨٣-
الانفتاح الثقافي	٠,٠٢٩	*٠,٢٠٩	*١٨٧-	٠,٠٦٨	٠,٠٢٩
المشاركة الاجتماعية الرسمية	٠,٠٨١	*٠,١٢٤-	٠,٠٧٧-	٠,١٠٤	**٠,٢٥٨-
الميل الإدخاري	**٠,٢٢٤	**٠,٢٣٢	**٠,٢٨٧	**٠,٢٣٩	**٠,٢٧٣
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**٠,٧٠٢	**٠,٥٤٦	**٠,٧٤٨	**٠,٦٥٢	**٠,٦٧٨
المشاركة السياسية	**٠,٣٠٤	٠,١٥٥-	**٠,٢٦٤-	**٠,٢٧٨-	**٠,٣٩٧-
الانتماء للمجتمع المحلى	**٠,٥٩٨	**٠,٤٣٢	**٠,٦٦٩	**٠,٥٤٢	**٠,٥٦٨

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

**معنوى عند ٠,٠١ * معنوى عند ٠,٠٥

جدول رقم (١٠): قيم اختبار مربع كاى بين كل من المتغيرات المستقلة وبين مساهمة المبحوثات فى الانتاج النباتى والانتاج الحيوانى والداجنى وفى عمليات التصنيع وفى المحافظة على سلامة البيئة

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	مساهمة المراة فى الانتاج النباتى	مساهمة المراة فى الانتاج الحيوانى	مساهمة المراة فى عمليات التصنيع الغذائي	مساهمة المراة فى عمليات التصنيع البيئى والحرفى	مساهمة المراة فى المحافظة على سلامة البيئة
ـ الحالة الاجتماعية:	٩,١٩	**٣,٩٩	٠,٠٠٩	٥,٧٦	**١٦,٩٤
الحالة التعليمة لرب الأسرة	**٢٨,٠٩	**٣٦,٦٥	١,٧	**٣٢,٢٧	**٢٩,٠١
مهنة رب الأسرة	**٨٨,٨٧	**١١٣,٣٩	**٥,٤	**١٢٩,٧٥	**١٠٥,٣٧
نوع الأسرة	**١٤,٥٦	١٤,٠٩	٥٩٥.	**١٣,٥٧	**١٩,٤

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

**معنوى عند ٠,٠١ * معنوى عند ٠,٠٥

خامساً: أهم المشكلات المتعلقة بمساهمة المرأة في الأنشطة التنموية:

تبين من بيانات الجدول رقم (١١) أن أهم المشكلات المتعلقة بمساهمة المرأة في الأنشطة التنموية فيما يتعلق بالانتاج النباتي كانت مرتبة تنازلياًعلى النحو التالى : عدم وجود فكرة عن العمليات الزراعية، ثم العمل الزراعي يحتاج لمجهود عضلي أكبر من قدراتي، عدم رضاء الزوج نزول المراة للحقل، نزول الحقل عيب عند أهل القرية، والحقل بعيد عن المنزل وعدم القدرة على الذهاب بإستمرار للحقل.

وفيما يتعلق بالانتاج الحيوانى كانت أهم المشكلات مرتبة تنازلياً هى:عدم وجود فكرة عن عمليات تحصين الحيوانات ، وعدم وجود صحة للذهاب بالحيوانات الى الحقل ، ، وعدم وجود خبرة بعملية حليب الحيوانات، الذهاب بالحيوانات عيب عند أهل البلد، وعدم وجود فكرة عن تربية الحيوانات والطيور)

وفيما يتعلق بالتصنيع الغذائي كانت أهم المشكلات مرتبة تنازلياًهى:عدم وجود فكرة عن عمليات التصنيع ، وارتفاع أسعار الخامات اللازمة للصناعات الغذائية) ثم عدم وجود أحد لتعليم الصناعات الغذائية في البيت، ثم عدم توفير الخامات اللازمة للصناعات الغذائية في البيت، عدم الإقبال على تنفيذ أيه صناعة غذائية في البيت للخوف من الفشل

جدول (١٠): أهم المشكلات المتعلقة بمساهمة المرأة فى الأنشطة التنموية

المشكلة	درجة وجودها						غير موجودة		المتوسط المرجح
	كبيرة		متوسطة		منخفضة				
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١- مشكلات متعلقة بالإنتاج الزراعى									
أ- الإنتاج النباتى									
- معنديش فكرة عن عمليات الزراعة	٤٣	٢٨,٧	٧	٤,٧	١	٠,٧	٩٩	٦٦,٠	٢,٠
- العمل الزراعى محتاج لمجهود عضلى أكبر من قدراتى	٤٠	٢٦,٧	١٢	٨,٠	٧	٤,٧	٩١	٦٠,٧	٢,٠
- جوزى مابيرضاش أنزل الغيط	٣٤	٢٢,٧	٩	٦,٠	١	٠,٧	١٠٦	٧٠,٧	١,٨
- لو نزلت الغيط يبقى عيب عند أهل القرية	٢٥	١٦,٧	٨	٥,٣	٠	٠,٠	١١٧	٧٨,٠	١,٦
- الغيط بعيد عن المنزل وما أقدرش أروح باستمرار	٥	٣,٣	٢	١,٣	١	٠,٧	١٤٢	٩٤,٧	١,١
ب- الانتاج الحيوانى والداجنى									
- معنديش فكرة عن تربية الحيوانات والطيور	١٥	١٠,٠	١	٠,٧	١	٠,٧	١٣٣	٨٨,٧	١,٣
- معنديش صحة أسرح بالحيوانات	٣٨	٢٥,٣	٣	٢,٠	٤	٢,٧	١٠٥	٧٠,٠	١,٨
- معنديش خبرة بعملية حليب الحيوانات	٣٤	٢٢,٧	٣	٢,٠	٤	٢,٧	١٠٥	٧٠,٠	١,٧
- معنديش فكرة عن عمليات تحصين الحيوانات والطيور	٤٢	٢٨,٠	١	٠,٧	٤	٢,٧	١٠٣	٦٨,٧	١,٩
- لوسرحت بالحيوانات يبقى عيب عن أهل البلد	١٩	١٢,٧	٠	٠,٠	١	٠,٧	١٣٠	٨٦,٧	١,٤
٢- مشكلات متعلقة بعمليات التصنيع									
أ- التصنيع الغذائى									
- معنديش فكرة عن عمليات التصنيع الغذائى	١٤	٩,٣	٢	١,٣	٧	٤,٧	١٢٧	٨٤,٧	١,٤
- مفيش حد يعلمنا الصناعات الغذائية فى البيت	١٩	١٢,٧	٩	٦,٠	١١	٧,٣	١١١	٧٤,٠	١,٦
- عدم توفر الخامات اللازمة للصناعات الغذائية فى البيت	١٤	٩,٣	٩	٦,٠	١١	٧,٣	١١٦	٧٧,٣	١,٥
- ارتفاع اسعار الخاملات اللازمة للصناعت الغذائية	١١	٧,٣	١١	٧,٣	٦	٤,٠	١٢٢	٨١,٣	١,٤

تابع جدول ١٠

ـ الواحدة مابترضاش تعمل أية صناعة غذائية فى البيت لخوفها من الفشل	١٥	١٠,٠	١٠	٦,٧	١٣	٨,٧	١١٢	٧٤,٧	١,٥
ب- التصنيع البيني والحرفى									
ـ معنديش فكرة عن أية حرفة يدوية	٣٤	٢٢,٧	١٧	١١,٣	٢٦	١٧,٣	٧٣	٤٨,٧	٢,١
ـ مفيش حد يعلمنا الحرفة أو المهارة اللى عايزينها	٢٥	١٦,٧	١١	٧,٣	٢٤	١٦,٠	٩٠	٦٠,٠	١,٨
ـ مفيش خامات نقدر نصنع منها	١٩	١٢,٧	١١	٧,٣	١٥	١٠,٠	١٠٥	٧٠,٠	٢,١
ـ لو اشتغلنا ونتجنا حاجة مبنلاقيش حد يشتريها منا	٢١	١٤,٠	٩	٦,٠	٢٠	١٣,٣	١٠٠	٦٦,٧	١,٨
ـ الناس فى البلد مابتشجعش حد يشتغل فى الحرف اليدوية	١٨	١٢,٠	١٢	٨,٠	١٧	١١,٣	١٠٣	٦٨,٧	١,٦
ـ لواشتغلنا فى حرف يدوية يبقى عيب عند أهل البلد	٤	٢,٧	١	٠,٧	٢	١,٣	١٤٣	٩٥,٣	١,٧
٣- مشكلات متعلقة بالمحافظة على صحة وسلامة البيئة									
ـ معنديش فكرة عن أساليب المحافظة على البيئة	٩	٢٢,٧	١٤	١١,٣	٤٥	١٧,٣	٨٢	٤٨,٧	١,٧
ـ مفيش حد بيوجهنى للطرق الصحيحة للمحافظة على البيئة	٨	١٦,٧	١٦	٧,٣	٣٦	١٦	٩٠	٦٠	١,٦
ـ صعوبة الحصول على مياه نقية للغسيل والاستحمام	٠	١٢,٧	٣٢	٧,٣	٤٣	١٠	٧٥	٧٠	١,٧
ـ حالة المسكن نفسه سيئة	٠	٠	٣٧	٢٨	٢٨	١٣,٣	٨٥	٦٦,٧	١,٧

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

وفيما يتعلق بالتصنيع البيئى والحرفى كانت أهم المشكلات مرتية تنازلياًهى: عنم وجود فكرة عن أية حرفة يدوية، وعدم وجود خامات للتنصنيع، عدم وجود أحد لتعليم الحرفة والمهارات اللازمة، صعوبة التسويق، العمل في حرف يدوية عيب عند أهل البلد، عدم التشجيع على العمل في الحرف اليدوية.

وفيما يتعلق بالمحافظة علي صحة وسلامة البيئة كانت أهم المشكلات مرتية تنازلياً هى: عدم وجود فكرة عن أساليب المحافظة علي البيئة، وصعوبة الحصول علي مياه نقية للغسيل والإستحمام، وحالة المسكن سيئة) ثم العبارة الأخيرة (عد وجود أحد للتوجيه للطرق الصحيحة للمحافظة علي البيئة).

المراجع

١-إبراهيم، أمانى حامد، **العمل غير المأجور لربة البيت ودوره فى تنمية اقتصاديات الأسرة**، رسالة ماجستير قسم الاجتماع، جامعة عين شمس، ١٩٩٥.

٢-آل بشر، عبدالله بن عبدالرحمن ، و إبراهيم إبراهيم ريحان) (دكتوران)، محددات مساهمة المرأة فى التنمية الريفية فى المملكة العربية السعودية، مجلة حوليات العلوم الزراعية، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس، القاهرة. ٣٣ ، عدد (١)، ١٩٨٨.

٣-السيد، عزيزة عوض الله ، **دور المرأة المصرية فى العمل الزراعي وحاجتها إلى أنشطة إرشادية متخصصة**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ١٩٨٩.

٤-العادلي، أحمد السيد، (دكتور) دور المرأة الريفية فى تنمية المجتمع، المؤتمر الثاني "دور المرأة والهيئات الأهلية فى حماية البيئة وتنمية المجتمع، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية،١٩٩٧.

٥-العبد، عاطف عدلى (دكتور) ، "المرأة الريفيه"، سلسلة اقرأ ، رقم٤٨٤ ، دار المعارف ، ١٩٨٧ .

٦-الفاندى، محجوب عطية ، مبادىء علم الاجتماع والمجتمع الريفى، ادارة الترجمة العلمية والطباعة والنشر، ليبيا، ١٩٩٢.

٧-الفقى ، منال لبيب محمد إبراهيم ، **إدارة موارد الأسرة**، رسالة ماجستير، قسم علوم الأغذية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٤.

٨-الكردي، محمود (دكتور) ،"التخطيط للتنمية الاجتماعية "، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧.

٩-جهاز بناء القرية المصرية."تطوير المهارات الاساسية للمراة الريفية الطفولة بمحافظات المنيا واسوان الغربية ". فى ندوة المتطلبات المجتمعية للاصلاح الاقتصادى. القاهرة ١٦-١٧ ديسمبر ،١٩٩٥.

١٠ - حسن، أحمد محمد السيد ،ومشيرة فتحى محمد العجمى، (دكتوران)، بعض المتغيرات المؤثرة على مسئوليات الريفيات فى إدارة موارد الأسرة ببعض قرى محافظة الشرقية، مجلة المنصورة عدد ٣٣ (٩) ٢٠٠٨.

١١- راندا، يوسف محمد، وسونيا محمد على، وعادل عيد حسن، وعزة التهامى بندارى، ونبيلة عبدالمجيد، مساهمة المراة فى المحافظة على البيئة والعوامل المؤثرة عليها بمحافظتى الشرقية وشمال سيناء، مجلة الزقازيق، عدد٣٣(١)٢٠٠٦.

١٢- رزق، رجاء محمود ، وعزيزة عوض الله السيد(دكتوران) ، دراسة تحليلية لمشكلات تلوث البيئة وعلاقتها بسلوك المرأة الريفية في محافظة الجيزة، مجلة البحوث الزراعية الزراعية بالزقازيق، مجلد ٢٣ رقم ٥، ١٩٩٦.

١٣-شلبي، ابراهيم محمد ، حسنة محمد ابراهيم (دكتوران)، المتطلبات الارشادية لمشاركة المرأة الريفية في بعض الانشطة المزرعية بمحافظتي الدقهلية والشرقيةوالعوامل المرتبطة بها، مجلة الزقازيق ،مجلد٣٣، رقم ٢ ، ٢٠٠٦.

١٤-عبد الصبور، عبد الوهاب، ومحمد عبد القادر(دكتوران) ، بعض العوامل المؤثرة على سلوك الريفيات وتبني التجديدات- المؤتمر الدولي العاشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية- أبريل ١٩٨٥.

١٥- عبد الوهاب، شرين ماهر، " **دراسة دور المراة البدوية فى التنمية الريفية فى بعض قرى الواحة الخارجة بمحافظة الوادى الجديد**، رسالة ماجستير، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٠.

١٦-عسوى، فريدة عبد النبى ، "**دور المرأة فى التنمية الزراعية فى محافظة القليوبية** "، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.

١٧- محرم، إبراهيم (دكتور)،"التنمية الريفية ، سلسلة التثقيف التعاوني ،العدد١٢، مركز عمر لطفي لتدريب التعاوني الزراعي ، إسماعيلية ، ١٩٩٠.

١٨-محرم، إبراهيم (دكتور) ، نهضة الريف، مطبعة أشرف، اسيوط ، الطبعة الأولى٢٠٠٤.

١٩-محمد، حسين محمد(دكتور) ،"قراءات فى التنمية الاجتماعية – النظرية والتطبيق "مكتبة الجلال الحديثة، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٢٠-محمد، زينب على، وأفراح عبد المقتدر عبد العزيز (دكتوران)، مشاركة المراة الريفية فى الانشطة المتعلقة بالمحافظة على البيئة ببعض قري محافظة الفيوم، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، ٨٥ (١)، ٢٠٠٧.

٢١-مرسى، شاديه احمد ، "**العوامل الاجتماعيه والاقتصاديه المؤثرة على مشاركة المرأة الريفيه السودانيه فى الانشطة التطوعيه فى المجتمع الريفى المحلى**"، رسالة ماجيستير، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندريه ، ١٩٩١، ص٧.

٢٢-مصطفى حمدى غانم (دكتور)، "العوامل المرتبطه بمشاركة المرأة الريفيه فى المشروعات التنمويه المحليه ببعض القرى فى محافظة اسيوط "، مجلة العلوم الزراعيه، كلية الزراعة ، اسيوط ، المجلد ٢٧، العدد٣، ١٩٩٦.

٢٣-ملوخية، أحمد فوزى ، (دكتور) دور المرأة الريفية فى تنمية الصناعت البينية،الصغيرة " دراسة تحليلية ببعض قرى محافظة الفيوم"،مجلة المنصورة ، عدد٢٤(٥)،١٩٩٩.

٢٤- نصرت، سوزان محمد محى الدين ، وعزة تهامى البندارى، (دكتوران)، محددات مشاركة المرأة الريفية فى بعض مجالات التنمية الزراعية، مجلة الأزهرللبحوث الزراعية، الدد رقم (٣٣) يونيو، ٢٠٠١.

٢٥-هاشم، عبد المنعم ، حول مشاركة المرأة المصرية فى التنمية، وزارة الشئون الإجتماعية ، الندوة القومية للمرأة – ٣١ مارس،١٩٨٥.

FAO."The Role of Women in Agricultural production".Rome-Itaaly.1983. 1-

2-Sonia Dorthy ، Zimmenmen ، the Role of Egyptian Woman in Dairy Production- the Internatianal Seminaron Rural Woman Development ، Ainshams Univ.،1-4 Decomber - Cairo .

3- Tinker ، the Adverse Impact of Development On Woman .Woman and World Development، Over seas Development council ، V.S.A 1976.

DETERMINANTS OF RURAL WOMEN'S CONTRIBUTION IN DEVELOPMENTAL AND ENVIRONMENTAL ACTIVITIES

H. A. A. El-Deeb and M. I. A. El-Kholy
Department of Agricultural Economics - faculty of Agriculture
Zagazig University

Abstract: This research aims mainly to identify the degree of participation of rural women in the fields of development and the factors associated with them, and to identify the degree of participation of rural women in maintaining the integrity of the environment, as well as identify the most important constraints faced by rural women and reduce their contribution in development activities and the most important proposals to overcome them.

this research was conducted in sharkia and Dakahlia Governorate and selected two center from each Governorate, was chosen as a sample of 150 respondents were selected for through the random sample, 75 per form from every province, and collected in a period of 3 months from January to March 2009, and adopted the study in field data collection on a personal interview to a researcher with the respondents and the use of this questionnaire has been prepared in advance to achieve the research objectives of this study was the use of ratios percentage, and the simple correlation coefficient, and Chi square.

The results showed that the contribution of women in animal production and poultry comes first, and then plant production, and also turns out that the manufacturing processes of food comes first, and then manufacturing the environmental and literal, as was the order of operations contributed by women in maintaining the health and safety of the environment were as follows: production processes of plant and animal production, poultry and finally manufacturing processes.

As it turns out the existence of correlation significant positive correlation between the contribution of **respondents** in the manufacturing processes of food and the variables number of family members, occupation, family type, and the tendency savings, and informal participation, and belonging, cultural openness, while showing a correlation significant inverse with the teaching of the researched,Income,Openness geographical, and political participation

As it turns out the sign correlation significant positive correlation between the contribution of **respondents** in the manufacturing processes of animal and the number of family members, occupation, family type, and the tendency savings and informal participation, and affiliation, social status, while showing a correlation significant inverse (income, production, geographical, and political participation